

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 - بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع: من كتاب بدء الوحي من صحيح الإمام البخاري

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [النساء: 163]

4 - قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: وَهُوَ يَحْدُثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: "بَيْنَا أَنَا أَهْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرَعَبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَهْلُونِي زَهْلُونِي" فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْهُدَنِيُّ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المحذر: 2] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المحذر: 5]، فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ

بَن يَوسُفَ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَتَابِعَهُ هَلَالُ بْنُ رَدَادٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ: " بَوَادِرُهُ "

عصر يوم الثلاثاء  
8 شوال 1440 هجرية  
مسجد السنة بقريّة العهود  
من بلاد مراد بهارب حفظها الله